

المدير :
عبد الله كُنُون

العدد 498 - السنة 21

فـانـج رـمـضـان عـام 1405

22 م ابي 1986

الايداع القانوني 17 - 62

ثمن العدد: 1 درهم

البيان

قال تعالى

أفمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق
همن هو اعنى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا يفتنون المشاق
... الله العظيم

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

كيف ينبغي ان نتعامل مع انقرآن

(4) مراعاة حق الآيات كالسجود
اذا مر بآية سجدة أو سجدتها.
(5) الاستعاذة بالله عند بدء
التلاوة مع التسيبج والتكبير
والاستغفار.
(6) الجهر بالقراءة ، والعبرة
بالنية ، فاذا كان الجهر أبعث على
القراءة وأقوى في ايقاظ السافل
فهو أفضل ، وإذا كان للاسرار
أبعد عن الرياء والتصنع ، فهو
أولى وأجدر.
(7) تحسين القراءة وترديد
الصوت بها ، من غير تعطيل
مفرط يغير النظم ، فذلك سنة ثابتة
(8) الدعاء عند انتهاء القراءة
وإذا كانت هذه آداب تلاوة
القرآن ، فما هي الاحوال التي
ينبغي أن يكون عليها قارئ
القرآن ويلتزم بها ؟ وهي عشرة:
(1) فهم عظم الكلام وعلوه
واطف الله بخفة ، حرث أوصل
معاني كلامه إلى أفهام خلقه وهي
أفهام قاصرة .
(2) التعميم للمتكلم ، حيث يذكر
انقاضي أنه يتلو كلام الله ويتفكر
في صفاته وفي جلاله وأفعاله .
(3) حضور القلب ، وترك حديث
الذنب ، والاستغراق في آيات
القرآن ، والاشتغال به عما سواه .
(4) التدبر وهو مقصود القراءة
وتدبرها ، وقد روى أن النبي
صلى الله عليه وسلم قرأ بسم الله
الرحمن الرحيم فرددتها عشرين
مرة ، وأنه صلى الله عليه وسلم
قام ليلة بآية واحدة يرددتها وهي:
« ان تعذبهم فأنهم عبادك وان
تغفر لهم فأنك أنت العزيز الحكيم »
(5) التفهم ، أي أن يستوضح
القارئ في كل آية ما يلقى بها .
(6) التغلي عن موانع الفهم ،
والمراد به عدم المبالغة في العناية
بتحقيق الحروف ، بإخراجها من
مخارجها حتى لا يشغله ذلك عن
تفهم المعاني .
(7) التخصص ، أي أن يذكر
القارئ أنه قصد بكل أمر
ونهي ، ووعده وعده ، فذلك أدهى

للدكتور يوسف الكتاني

كل ذلك تطفح به نوصحه وتدعو
اليه آياته وسوره ، ويشهد به
تاريخه وواقعه
وهو كتاب اقتضت حكمة
الله ومشيته ، ان يجمع فيه لهذه
الامة كل شي ، وان يبين لها
فيه كل شي ، مصداقا لقوله تعالى:
« ما فرطنا في الكتاب من شيء » .
ونزلنا عليك الكتاب تبينا لكل
شيء .
فاذا كان هذا هو القرآن ،
وأذا كانت هذه هي دعوته ، وإذا
كان شهر رمضان هو شهر القرآن
فكيف ينبغي أن نتعامل مع
انقرآن ؟ وما هي مظاهر العناية
به والاحتفاء به ؟ وما هي الوسائل
المجدية لاحتفائه ؟
(1) الوسيلة الاولى : حفظه
وقراءته وتلاوته
وذلك بتحفظه لاوادنا الصغار
وتحبيه الهم وترغيبهم فيه بتكثير
المكتاتيب القرآنية والعناية بها ،
وادخالهم اليها ، حتى يشبهوا على
القرآن ، وعلى حفظ آياته ،
 ويفتحوا عيونهم وقلوبهم وعقولهم
على حكمه وتوجيهاته .
وباقبال الصبار على الاستماع
الى القرآن ، وتلاوته وترتيله ،
والترحم آداب تلاوته وقراءته ؟
وقد حصر الامام الغزالي آداب
تلاوة القرآن وبينها في الاحوال
الآتية :

اقد ميز الله هذا الشهر العظيم
بمزايا كثيرة ، وخصائص كريمة ،
وذلك لكثرة ما أظهر فيه من
الآيات البينات ، وما أبان فيه
من المعجزات الباهرات ، وأعظم
هذه المعجزات وأكبرها التي
ادخرها الله للمسلمين ، هي القرآن
الذي بدأ تنزله على الرسول
الكريم ، في شهر رمضان ، وفي
ليلة مباركة هي ليلة القدر مصداقا
لقوله تعالى :
« انا أنزلناه في ليلة القدر وما
أدراك ما ليلة القدر » ، فإذا
أحببنا أن نسمي شهر رمضان
باسم الحقيقة ، أو نصفه بالصفة
التي ينبغي أن يوصف بها .
سماه شهر القرآن ، لذا كان
لزما على المسلمين ، أن يفتنوا
فرصة هذا الشهر المبارك فيضاعفوا
من اقبالهم على القرآن وعنايتهم
بالقرآن ، حفظا وتلاوة ، دراسة
وعناية تطهيرا وتنفيذا ، ذلك لانه
كتابهم الخالد ومستورهم العظيم ،
فقرآته عبادة ، والتفكير فيه
عبادة ، والتباعد واجب ، روى
الحاكم وصححه ، والدارمي عن
أبي مسعود ، أن رسول الله (ص)
قال : ان هذا القرآن مادة لله ،
فتعلموا من مادته ما استطعتم ان
هذا القرآن جبل الله ، وهو النور
المبين ، والشفا النافع عصمة لمن
تمسك به ، ونجاة لمن اتبعه ولا
يزيغ فيستعقب ، ولا تنقض عجايبه
ولا يخلق عن كثرة الرد ، فان
الله يجازيكم على تلاوته بكل
حرف عشر حسنات .
فالقرآن الكريم ، هو الدين
القيم ، والكتاب الجامع ، الذي
ينبغي للمسلمين أن يعضوا عليه
بالتواجد ، وأن يعتمدوه في اصلاح
متبواهم ، ورفع مستواهم ، وفي
اجديد حياتهم ، وتحقق تجربتهم
هو كتاب دين وايمان وتوحيد ،
وكتاب عمل وجهاد ، وعدل
واحسان ، وكتاب أمن وسلام ،
وكتاب علم وبيان هو كتاب
القوة والعزة وكتاب الرحمة ،
والعفة ، وكتاب التأخي والتسامي ،

السفر المبنيح للمفطر في رمضان

نشرت احدى المجلات الاسلامية فتوى لاحد
العلماء بجواز الافطار المطبة المغتربين في طاب العالم
ولو امتدت اقامتهم في بلاد الغربية عدة سنوات
وذكرت ان ابن عمر أقام بأذربيجان ستة أشهر
يقصر فيها الصلاة إذ كان يعتبر نفسه في سفر ،
والسفر يبنيح الفطر وقصر الصلاة ..
والهم في الامر ان المجتاهم تذكر ان هؤلاء
الطبة عليهم قضاء ما أفطروا من أيام رمضان لعدم
النسوية بين الصلاة والصيام في الحكم ، فان
الشرع أمر المرأة بالفطر وعدم الصلاة أيام الحيض
واكنه أمرها بقضاء الصيام واعفاها من
قضاء الصلاة ..
ثم ان هؤلاء الطبة الذين يفطرون وهم لا
يعودون الى بلادهم ، أثناء السنة كيف يفطرون
في رمضان ويقضون في غيره وهم ما يزالون في
سفر ، فاذن عليهم ان يصوموا رمضان أداء لا قضاء .
لذا أردنا أن ننبه أبناءنا الطبة الى عدم
الاعتماد على هذه الفتوى التي سكت صاحبها عن
أهم فصل فيها وهو وجوب قضاء ما أفطروه
من رمضان .
ثم ان هذه الفتوى مبنية على ما جرح اليه شيخ
الاسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم مخالفين بذلك
ما تقر في المذاهب الاربعة المتبعة من عدم جواز
الافطار اذا أقام المسافر في بلد الغربية أكثر من اربعة
ايام - كما في مذهب الامام مالك المأخوذ به في
المغرب - وقد أشار السيد المفتي في الاخير الى ان
الافضل لهؤلاء هو الصيام وان ابن تيمية وابن القيم
نفسهما ينضلان عدم الافطار في هذه الحالة .
فخرجنا في الاخير بتهافت الفتوى وعدم بنائها
على أسس صحيح ، وقد الامر من قبل ومن بعد .

اسئلة وتفسيرات لا تليق بحكمة رمضان السامية

ماسأوا أهل الذعر حكم العمل في البذوك التي تتعامل بالربا

بقلم الاستاذ محمد المرابط القرشي

تلقت الامانة العامة لرابطة علماء المغرب رسالة سؤال من أحد المواطنين ورد فيها هل يجوز له أن يسمح بتوظيف بنه في البنك؟ دون أن يخل سؤاله بشيء.

واليكم الجواب انكم لم تتصرفوا في السؤال انتم اتجاهكم الحقيقي فيه وبممكننا أن نقول لكم حينه انكم ادرى بمصالحكم ومصالحه بنتكم في التوظيف أو عدم توظيفها ولعلكم ادرتم من هذا السؤال أن شأن البنوك ان تتعامل بالربا وأجر التوظيف فيه مكسب غير حلال فقد سئل بعض العلماء بسؤال جاء فيه: أفتى بعض الناس بان العمل بالبنوك حرام بحجة

أن البنوك تتعامل بالفوائد، ومرتبات الموظفين تصرف من هذه الفوائد وما الحكم؟ فأجاب العمل بالبنوك التي تتعامل بالفوائد حرام لانه اعاقه على انصبة والمعين على المصيبة عاص بلا خلاف، وفي الحديث الصحيح لعن الله ما كل الربا، ومو دله، وكتابه وشاهديه أما أخذ المال الملوث بالربا فحرام أيضا، وللإمام القراني تفصيل كبير في المعاملة مع من يعلم أن كل ماله أو جله حرام، وقد بسط ذلك في الأحياء فارجع اليه فإن كان مرادكم أخى السائل من سؤالكم هو هذا الجواب، فيه الكفاية.

مصلحهم وصياقتها، كما انها مسؤولة عن فقرائها ومعوزيها أن ترزقهم بما فيه الكفاية فتتقاضى اموال الزكاة وتتفقهها في مصارفها فإذا لم تكف مرضت على القادرين بقدر ما يسد عوز المحتاجين، فإذا بات فرد واحد جائنا فالامة كلها تبيت مائمة، وفي الحديث «أيما أهل عرصة أصبح بهم امرؤ جائنا فقد برئت منهم ذمة الله ورسوله».

وعن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «إن الأشعريين إذا أرموا في الغزو أو قتل طعام عيالهم في المدينة جمعو ما عندهم في نوب واحد ثم اقتسموه بينهم في آثاء واحد بالسوية فهم مني وأنا منهم»

وهذا الحديث كما هو واضح يقرر وجوب التكامل الاجتماعي حينما تنزل شدة أو تحصل مجاعة أو أزمة اقتصادية يقرر الحديث هذا بأسلوب قوي رائع (فهم منسي وأنا منهم) وأثره لقاريه ان يستنبط الحكم من

(البقية في صفحة 7)

ان النبي (ص) قال «ان الله فرض على اغنياء المهلين في اموالهم بالقدر الذي يسع فقراءهم ولن يجهد الفقراء اذا جاعوا او عروا الا بما يصنع اغنياءهم الا وان الله يحاسبهم حسابا شديدا ويمنهم عذابا أليما».

وهناك ما أثار أخرى في نفس الموضوع لا يطيل بذكرها وهي تدل في مجملها على ان الاسلام لا يقر بوجود الجوع على انه ظاهرة حتمية لازمة في المجتمع الاسلامي لانه لو طبق المسلمون اهرادا وحكومات وجماعات انظمة الاسلام المالية المقررة تطبيقا عمليا لما رأينا ظاهرة الفقر والجوع منتشرة في أوساط أي مجتمع اسلامي، ولكن لما استولت الاثرة على نفوسنا وأصبح جب المال محييا في قلوبنا وطفنت علينا الماديات حل بنا ما نراه ونعرفه جميعا.

ان الدين الاسلامي لم يالج مشكلة الفقر علاجيا عاطفيا ونظريا عاجلها علاجيا عمليا يقول المرحوم سيد قطب في كتابه «العدالة الاجتماعية»: «ان الامة مسؤولة عن حماية الضعفاء فيها ورعاية

حاجة في ان يدع طعامه وعرايه» والحكمة من صيام رمضان واضحة من خلال هذه الايات القرآنية والاحاديث النبوية، ومع هذا الوضوح فان البعض منا يحاول ان يجعل من حكم صيام رمضان انه يشعر المترفين بألم الجوع ومرارته بصفة عملية ومن ثم يندفسون الاحاسن والبر بالجائمين!! وأظن ان هذا التفسير المادي لا يليق بمظمة رمضان ولا بحكمته الربانية وأسراره السامية، وكيف نفسر هذا التفسير والاسلام حمل على الفقر والجوع حملة شعواء كما يتضح ذلك من خلال النصوص الآتية: فمن ذلك (كاد الفقر ان يكون ككفرا) (يس) منا من بات شبعان وجاره جائع وهو يعلم) .

وحينما رأى عمر بن الخطاب رضي الله عنه قوما يجيئون حياة الشرف وغيرهم في شظف العيش قال «الا ان قوما يريدون ان يستأثروا بمال الله دون عباده».

أما ابن الخطاب حينه فلا، واني ماخذ بحللاقيم قريش وحجزها ان يتهافتوا على النار» وقد روى عن الامام احمد انه اذا مات انسان بسبب الجوع وله جار يعلم بحاله يقتص من ذلك الجار ويقتل به، كما ذهب جماعة من الفقهاء وعلى رأسهم ابن حزم الى مسؤولية البلد الذي يموت أحد أفراد جوعا يقدم اهله الدية متضامنين الى أهله كأنهم شركاء في موته لتقصيرهم في واجب التكافل الاجتماعي.

ثم ان الاسلام يلح على معتقيه ان يعملوا الاعمال النظيفة ليحافظوا على كرامتهم الانسانية حتى لا تمتن بأي نوع من انواع الامتهان، فقد اخرج البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى» وأبدأ بمن تعول واليد العليا خير من اليد السفلى»

وروى الطبراني في الاوسط عن سيدنا علي كرم الله وجهه

للاستاذ
محمد أحمد الامراني

بحكمته الالهية تسممهم يقولون مثلا كيف انت مع رمضان؟ وهل غلبته او غلبك؟!

وكان رمضان ضيف ثقيل نستكثر ايام ضيافته، او مسافر مقيم فستقل لبالي اقامته او ان رمضان مصيبة كبرى نزلت بساحتنا وأنخت بكلكلها على صدورنا لا يا أخى الصائم ان هذه الاسئلة وامثالها لا ينبغي ان تقال في حق شهر مبارك عظيم يجعل الله فيه على عباده وانهم عليهم فيه باجر نعمة واعظم منة حيث قال في كتابه الخالد ودستوره الرائد «شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان»

الا فلنستقبل شهر القراءان وشهر التوبة والتفان والرحمة والرضوان بما يليق به من الحفاوة والاكرام واتجلة والاعظام، بالاقوال والافعال المرضية والاجتهاد قدر المستطاع بمختلف العبادات لعلنا نحقق بعض حكمه السامية واسراره الخفية، ونشكر الله على ان هدانا لصيامه ووقفنا اقبامه ايمانا واحتسابا ورغبة في فضل منه وثواب .

وأذا كان الصيام كما يقول الفقهاء هو الامساك عن شهوتي البطن والفرج من طلوع الفجر الى غروب الشمس بنية، فان الامساك عن هذه الشهوات الجسمية ليس غاية في حد ذاته، وانما هو وسيلة لهدف أسمى وهو تهسيء الصائم رأس الحكمة وعمود العبادات وجماعها ألا وهي التقوى قال تعالى «يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم املكم تتقون اياما معدودات» وروى البخاري ومسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله (ص): «من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه» وفي حديث اخر «من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله

من المعلوم ان الله الحكيم الحبير امر عباده المومنين بالقيام بالتكاليف الشرعية التي ابت السماوات والارض والجال ان يحملنها واشفقن منها وحملها المومنون تكليفا وتشريفا وتكريما لهم تلك التكاليف الشرعية والعبادات الجسمية والروحية هي مظهر من مظاهر التصديق القلبي والتطبيق الملمى لمضى العقيدة الاسلامية اذ الايمان ما وفر في القلب وصدقه العمل كما هو مشهور في الحديث المأثور .

وتلك العبادات منها ما اطلنا الله على حكمته ومنها ما استأثر الله بسرهما والمومن الحق لا يبحث عن علمي العبادات واسبابها حتى لا يدور مع الملة وجودا وعدما لانه يترتب على هذا انه حينما توجد الملة توجد العبادة وحينما تنفي الملة تنعدم العبادة وهذا لا يتناسب مع الغاية التي من أجلها خلق الانسان قال تعالى «وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون» وانما يعبد الله لان الله المنعم على عباده بانواع النعم يستحق العبادة والحمد والشكر والثناء .

ومن العبادات العظيمة التي امر الله بها عباده المومنين عبادة الصيام وسنة القيام شكرا لله على النعمة الكبرى: نعمة انزال القران، وتهيئا للنفس اتقوى الرحيم الرحمن وتطهيرا لها من الذنوب والعيان الا ان هناك ظاهرين لا تليقان حسب رأيي وبضاعتي المزجاة بحكمة رمضان الطيا ولا باهداه التلى وسأتمرض لهاتين الظاهرتين باجمال في هذا المقال .

حينما يطلع علينا فجر رمضان المبارك بنوره وسناه ويحل بين ظهراننا مكرما مجلا نظرقه بلايادي ونحتضنه بالاعتناق نرى مجموعة من يتبادلون التهانى لدخول هذا الشهر المطهر المضطايا والسيآت وكيف لا يتبادلون التهانى لمقدمه الميرون وادله رحمة ووسطه مفرقة وداخره عتق من القار بينما تجد مجموعة اخرى تتبادل فيما بينها اسئلة لا تليق بمكانة رمضان الروحية ولا بأسراره الربانية ولا

جهلوا الاسلام فتركناهم في جهلهم

في مدينة مراكش اكتب
انها اقطات من مدينة
مراكش؛ ذات مغزى عميق
ودلالة صارخة! في مقهى
يوجد بمكان مرتفع، اتخذت
كرسها، وكان معي هذا
الصاحب الملازم القلم العزيز
الذي يأبى الا ان يبرر، ويعد
لسانه المديد السائل ليبر
عن الخواج والخواطر
والارتسامات، وحتي عن
الانفعالات والمضايقات الباعثة
على الاشتمزاز!

احد الرجلين قريبا مني
ويجهمني بلطف وبجادبي
الحديث. فالمادة ان يسود
التحفظ، ولكن هذا الرجل
خرق المادة وسألني:
- هل اتت من سكان
مراكش؟ اجبت:
- بكل اسف لا، انني
زائر مثلكم، انما زورتي
شتوية وفي فصل الربيع،
وهذه هي مادة كثير من
الناس.

ومن فوره دخل في
الموضوع، ولعل هذا الموضوع
هو الذي كان محور حديثهم
وكان يمثل لغزا في اذنانهم
وذلك جاني طالب فك اللغز
- لقد لاحظنا ان عددا
من الشبان، قريبا من هنا
يتلون باهتمام في كتب، فهل
هم يتلون القرآن الذي
يأمرهم بالجهاد، اي قتل
غير المسلمين؟

والسؤال كما ترون عار
مهاجم، طابع بالشكوك اجبت:
- غير صحيح، ان في
مراكش عدة كليات للحقوق
والاداب وغيرها، وفيها
مدارس ثانوية عديدة. والشبان
الذين رأيتهم في الحدائق والطرق
انما يراجعون ويحفظون من
الاستعداد لامتحانات

- راجعون في ايام العطلة
اظن انهم في فترة عطلة؟
- هم في عطلة حقا ولكن
طلبتنا ولامذنا امسوا اغدا
ولا تترهبين. لذلك لمست
لهم شواغل الاغياء والمترهبين
وتسلاتهم تمارض بكل جد
انما هم احمانا يمرحون تحت
العجار البرتقال اثممة او في
اسمار ليلة في مساكنهم

- لم نرهم ضاحكين
ولا مغنين، انما رأيناهم
عابسين كاذب (الحميني)
- لو انتظرتهم قليلا
لرايتهم وهم يمد التعب يكتنون
ويضحكون ولربما ارشركوكم
معكم في الضحك ان رغبتهم
في ذلك
- والقرآن اير يقرأونه؟

بقلم الاستاذ محمد احمد اشماعو

- القرآن كتاب مقدس
محترم، يتلى في المساجد او
بالمنازل في اوقات خاصة
كلها وقار.

- يقرأونه استعدادا
لمحاربة المسيحيين اي للجهاد؟

- كتب الدين تقرأ
للمعبادة واصلاح النفوس، اما
الجهاد في الاسلام فأساسه
الذفاع عن الاوطان الاسلامية
عندما تهاجم ولا يقصد به
الى الهجوم، من حارب
المسلمين حاربوه وبشدة
ومن ساءهم ساءوه وبصدق

- عفوا، كنا واهمين!
ظنناهم سيفتضون علينا
ونحن مسيحيون.

- او انكم اقمتم هذا
سنة او سنوات اما مسيحيين
احد بسوا، فلكونوا مطمئنين!

ولم يفلتها فرصة، وكنت
اتوقع انه سبقوا، فمصيبة
المسولين والمتسولات
الملاحين الوقوحين المنتهين
تلقت كل الانظار، فعلا
سألني عن اسباب ذلك

فاجبت انه الفقر، قلنا
وانا خافض البصر خجول
ما دمت اعرف ان في ديارنا
قوم قارون، وان في ديارنا
اهل نبيذ شنيع، وفي ديارنا
مصارف زائدة على الحد،
وفي ديارنا قفاس وهجر
وانهار كلها عن محاربة

هذه السبة المذلة، ومن
مقاوة هذا الحزبي العظيم
للكرامات كلها، فكل ما
فيه البناءون والعاملون
والخلصون والصامدون
والاربعون فاني مستعطفة
قدرة او متسول خانع ليهما
كل شيء، ولهبطما عزيز
السمة وسائر الذكر ورفع
المكانة.

وبالله اية مكانة واي ذكر
واية سمعة جون ذي الاجنبي
او الاجنبية في رفعة وشيوخ

واعزاز يحاصرهما رتل من
المتسكعين القذرين الاذلاء
المتسحطين، ولا يتورع هو
ولا هي من الانتهاز والسب
والتبرم الجهمير في عقديارنا
اللهم اليك المشتكى. لقد
لقد قبل وقيل الكثير وابدت
التذمرات ولا من يهجو هذه
السبة، ولا من يرفع هذا
العار، مع اننا جابها كل
المصائب وانتصرنا، فمن
يدفع هذا البلاد عنا؟

وجاءت المدام، ووقفت
قرب صاحبنا واملها وكزته
فاعتذر عن مفارقتي متواذعا
على ان نلتقي في مدينته
باريز الفجاءة، هذا دون
ان يترك لي عنوانه.

هذه موجة القلب الاولى
في ايام الفسحة والاستشفاء
هذه ووختني للتو موجة
اخرى لملها ستبقى قائمة
بالنفس مدة، ولربما لن
تزول:

الله اين مفكرونا؟ وابن
مؤانونا من الذين يحذقون
اللغات الاجنبية. اي نفع
الملة السمعة من معرفتهم
هذه ان لم تكن في خدمة
الدين الحنيف

بعض المناظرات،
ينظمون المحاضرات ويظعون
النشرات يؤلفون الكنبات.
قوعها للذين يجهلون الاسلام
ويشقون ويصدقون الاباطل
المنشورة على نطاق واسع
وياصرار ومكرما عليها
من مزبد.

انهم بقاؤون لنا نحن
المأرفهين المعتزين، الراضين
المطمئنين، وكان الاولى ان
يقولوا الاخرين، مثل هذا
الشاب، او هؤلاء الشبان
الذي جاؤا زائرين، ولكنهم
سامرو القلوب بالشكوك
والتخوف، ماذا لا يدخل
(الاطويل) فمجد نشرة بسيطة
مختصرة مركزة عن مباهي
الاسلام ونضائله، ويوجد في
اغرى تبرؤا مما يلسب
الى الاسلام من تقبل وتدمور
وحقد وضغينة! لم يامر بها!

الاسلام، ولم يوافق عليها،
ولا يرضى بها المسلمون،
وهم متبرئون منها
وقسالت مع نفسي، هل
في امكاني انا المواطن المسلم
العادي غير المتخصص ان
احدد مقترحاتي، ووجدت
انه في الامكان حصرها - من
وجهة نظري - في عشرة
نقط.

(1) ان يعنى كل الاعتناء
بدفع الهجومات الفاشحة
الكاذبة عن الاسلام

(2) ان يتولى الدفاع في
الدعوة اذس فضلا يمتون
احسن مثال للمسلم

(3) ان تكون الدعوة
جهرة حافظا مدروسة مقننة
لاشد الناس عنادا

(4) ان تم كذلك من
الداخلين في الاسلام حديثا
وعن اقتناع، فهم خير رسل
وخير مصصح للاخطأ

(5) ان توجه الخطاب
لنظمات الشباب والجمعيات
المنفتحة وذات الاستعداد
للتفاهم

(6) ان نوضح قريبا من
اهدي الوافدين بدون إلحاح
كل البهافات الشافية الطافية

(7) ان تؤخذ عناويرت
كبار المفكرين والصحفيين
والكتاب ليكون معهم حديث

(8) ان يحدد موقف كبار
رجال الاسلام من الافعال
المرتكبة تبرؤا منها وابتعادا

(9) ان تبرز فضائل
الاسلام الحقيقية، بعد العبادات
لتعرف الحقائق كما هي

(10) الاعلان عن بسط
الايدي للتعاون والتفاهم
وتبادل الاحترام.

وبعد، فظنني باذات هذه
السطور، على هذه الجريدة
الموقرة قد اطفأت بعض
الجممار المشتعلة في نوادي
وانمى ان أميش حتى ارى
بلاهي مطهرة من العيوب
تزيد رفعة على رفعة، تعطي
خير مثال لبلد مسلم رشيد

رسائل النبي «الباتول»

الرسالة السادسة عشرة

لذلك الحب الذي يقع بين يستعمل كلمة «الحب» وإنما الرجل والمرأة بهذا المعنى استعمال كلمتي «المودة» من علاج سوى الزواج والرحمة (ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجاً لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة) لان المودة والرحمة الذي يستعمله ناشدو اللذة وتحتويان بالقوة وبالفعل على الحب بينما لا يشتمل الحب الجنسية اي حب المحبوب على الرحمة والمودة بل لذاته فليس سوى دعارة وفسق وجنون وهو الذي تحدث عنه القرآن الكريم في سورة يوسف حين شفقت هذا الحب امرأة العزيز، فلا تعفف ولم يستجب لرغبتها تحول حبها الى طلب الانتقام .

عزيرتي البتول: دت بخير وعافية والى ان القرآن الكريم حين القاء المحاضر الوفي: م. عبد الله

عزيرتي البتول: أهنتك وأهنيء نفسي على نجاحنا في آخر مادة من مواد الامتحان الذي اجتزناه - والحمد لله - بنجاح وأمان ولم يبق امامنا الا أن نرتب امورنا لكتابة المقدم للاحتفال بزفافنا الذي ننتظره بشوق كبير . وفي هذا الموضوع كنت ساجدتك في هذه الرسالة لولا أنك طلبت مني في غمرة فرحتنا أن أحدثك عن رأيي في الحب وموقف الاسلام منه عزيرتي البتول:

ان الحب حيان: مقدس ومدنس، فالاول هو تلك الماطفة الراقية التي تكون بين المرأة والرجل وهو كما يقول ابن حزم الظاهري ليس بمنكر في الديانة ولا بمحظور في الشريعة اذ القلوب بيد الله عز وجل وقد احب من الخفاء المهديين والائمة الراشدين كثير، وهذا الحب يقوم اساسا على محبة المحبوب لغيره لا لذاته لان الله تعالى وحده المحبوب لذاته يقول الله تعالى: (قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم) وفي الحديث «ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان: ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواه وان يحب المرء لا يحبه الا الله تعالى) وليس

العلامة الخطيب ام -ام

المسجد الاعظم بسلا

الحاج علي عواد رحمه الله

الحاج علي عواد من ثم نقل قاضيا لاسفي ثم سره آل عواد السلاوية، اعيد لقضاء مدينة سلا. وعام الشهيرة ولد بسلا عام 1260 هـ حصل عائلته من قبيلة دكة من بني هلال، بيته بيت العالم والخطابة والافتاء والقضاء والامانة بالمراشي الحاج علي عواد في طليعة المشهرين بالاستعمار، الداعين للمقاومة ضد الاحتلال البغيض والصلبيية والكثلكة! فخطب خطبته المشهورة وهي الاولى من نوعها في شجب الظهير البربري وذلك يوم الجمعة 10 يونيو 1930 ضد النحاكم الى الاعراف الجاهلية بدل الشريعة الاسلامية؟ وبذلك جعل موقفه الشجاع حيث انطلقت كلمة اللطيف كالكبابة الذرية فكانت النواة الاولى للحركة التحررية بسلا؟ ومنذ هذا التاريخ الحافل والحركة الوطنية تنتشر من المسجد الاعظم بسلا اقتداء بالخطيب الشجاع المؤمن الحاج علي عواد واستمر الحاج علي عواد على حاله المهود من عبادة الله والزهد والتقوى والورع حتى اتاه اليقين يوم 26 صفر الخير 1354 هـ 1935م ودفن بالزاوية الدرقاوية

الحاج احمد معنيو

الحاج علي عواد من ثم نقل قاضيا لاسفي ثم سره آل عواد السلاوية، اعيد لقضاء مدينة سلا. وعام الشهيرة ولد بسلا عام 1260 هـ حصل عائلته من قبيلة دكة من بني هلال، بيته بيت العالم والخطابة والافتاء والقضاء والامانة بالمراشي الحاج علي عواد في طليعة المشهرين بالاستعمار، الداعين للمقاومة ضد الاحتلال البغيض والصلبيية والكثلكة! فخطب خطبته المشهورة وهي الاولى من نوعها في شجب الظهير البربري وذلك يوم الجمعة 10 يونيو 1930 ضد النحاكم الى الاعراف الجاهلية بدل الشريعة الاسلامية؟ وبذلك جعل موقفه الشجاع حيث انطلقت كلمة اللطيف كالكبابة الذرية فكانت النواة الاولى للحركة التحررية بسلا؟ ومنذ هذا التاريخ الحافل والحركة الوطنية تنتشر من المسجد الاعظم بسلا اقتداء بالخطيب الشجاع المؤمن الحاج علي عواد واستمر الحاج علي عواد على حاله المهود من عبادة الله والزهد والتقوى والورع حتى اتاه اليقين يوم 26 صفر الخير 1354 هـ 1935م ودفن بالزاوية الدرقاوية

الحاج احمد معنيو

ندوة مركز دراسات الوحدة العربية عن تهمة الانسان العربي للعتاء العلمي

نظم مركز دراسات الوحدة العربية ندوة فكرية عن «تهمة الانسان العربي للعتاء العلمي» بالتعاون مع مؤسسة عبد الحميد شومان. وافقدت هذه الندوة في عمان - الاردن خلال الفترة 13 - 16 مايو 1985 .

قدم في الندوة خمسة عشر بحثا تعالج الجوانب المختلفة للموضوع ضمن أربعة محاور هي:

أولا - المحور الاول حول «العالم والمجتمع» وتقدم حوله أربعة بحوث

ثانيا - المحور الثاني حول «دور المؤسسات في تحقيق التكون والعتاء العلمي» وتقدم حوله سبعة بحوث

ثالثا - المحور الثالث حول «السياسة العلمية» وتقدم حوله ثلاثة بحوث

رابعا - المحور الرابع حول «فطرة مستقبلية» وهو ندوة مفتوحة بعنوان «ما العمل؟» .

يشارك في الندوة، بمفاهيم الشخصية، حوالي ثمانون من الباحثين والخبراء والفكرين والمسؤولين المهتمين بجانب أو أكثر من هذا الموضوع

المجلس العلمي الاقليمي لمدينة فاس يزور مدينة الدار البيضاء

(بسم الله)

شعر الاستاذ محمد بن محمد العلمي

(بسم الله) معينا طلق، (بسم الله) تحلى النطق.
(بسم الله) أثار الاثاق، (بسم الله) أعضاء العمق ا
(بسم الله) يدوم الرفق، (بسم الله) بهيج الشوق.
(بسم الله) يروق الذوق، (بسم الله) ينمي الجوق ا
(بسم الله) تنامي الصدق، (بسم الله) يزول الفسق.
(بسم الله) تنامي العرق، (بسم الله) تجلى الحذق.
(بسم الله) تنادي الخلق، (بسم الله) يزيد الرزق.
(بسم الله) أتانا السبق، (بسم الله) يلوح الفرق ا
(بسم الله) يعم العتق، فهو الله، الملك، الحق ا
فألربح تسبح والبرق، والرعد يكبر، والودق،
والغرب يهمل والشرق، ومع الانس يزول الطوق،
ومع الحضرة لسد الرق، والميش بلا نور محق ا
والله به يشدو الخلق، ون القاب بهجده الخفق ا
اذ ما لستر به خرق، والذل لمن دونه حرق ا
(بسم الله) لقد زال الخلق، والى الفوز تفتحت الطرق ا

وقدمت لهم شروح عن كيفية تأسيسها وتنظيمها

ثم انطلقوا الى مقر المجلس العلمي بعين الشفق حيث وجدوا في استقبالهم فضيلة العلامة السيد رئيس المجلس العلمي لولاية الدار البيضاء الكبرى والدار البيضاء وبعض علماء المدينة، حيث تفقّدوا المرافق المختلفة للمجلس وخاصة منها الخزانة التي لم يخفوا اعجابهم بما فيها من نفائس الكتب وبما هي عليه من التنظيم، وما وصل اليه عدد كتبها، ثم عقد علماء الوفد الزائر جلسة مع احرانهم بقاعة الاجتماعات تناولوا خلالها اطراف الحديث واثنا ذلك تناول الكلمة فضيلة العلامة السيد الحاج عبد الكريم الداودي فشكر السيد رئيس المجلس العلمي

وبقية الاعضاء على الحفاوة التي استقبلوا بها والعناية التي وجدوها لدى اخوانهم في مدينة الدار البيضاء، ثم رد عليه السيد الرئيس بأن ذلك قليل في حق علماء القرويين، وان ما قمنا به انما هو اداء لبعض الواجب وبمدا حمر بعض اعضا الوفد الزائر كلمة شكر وتقدير بدقتر الزيارات ووقته سائر الاعضاء

رفع الجميع أكف الضراعة الى الله العلي القدير ان ينصر مولانا امير المؤمنين راعي العلم والعلما بهذا البلد الامون، ويحفظ ولي هذه الامير الجليل سيدي محمد وصنوه السعيد المولى ارشده، وسائر افراد أسرته الكريمة، انه سمع معجب

مراسلكم :
حسن أمين الهلالي

وعلى عدد التلاميذ حفظ كتاب الله العزيز الذين يتابعون دراستهم به والتجاوز عددهم 300 تلميذ، كما تعرفوا بواسطة الاحصائيات المقدمة اليهم على انواع الاطر العليا والمتوسطة والصغرى التي تخرجت منه والتي تنتقل الان لمناصب مختلفة في اسلاك الوظيفة العمومية كما ألقى فضيلة العلامة الاستاذ محمد الازرق، استاذ كرسى بجامعة القرويين بفاس، درسون قيمين بمسجد السنة بهماله آنفا

والقى الدكتور السيد عبد الوهاب التازي عضو المجلس العلمي بفاس محاضرة قيمة في كلية الآداب تحت عنوان «اصول الثقافة الاسلامية»

وبعد صلاة المغرب من نفس اليوم كان موعد الموعظة في مسجد الفتح بهماله الحلي الحسني من الشق مع فضيلة العلامة الاستاذ السيد الحاج عبد الكريم الداودي عضو المجلس العلمي بفاس حيث ألقى تحت عنوان «لدين النصيحة»

ولقى الدكتور السيد امل جلال عضو المجلس العلمي بفاس محاضرة بعنوان «قومات العمل في الاسلام» وذلك بنادي دار الشباب بحي سيدي البرنوصي

ولم يفت السادة العلماء اعضاء المجلس العلمي الزائر القيام بزيارة الى مركز فرع رباطة العلماء بمدينة الدار البيضاء الكبرى صباح السبت 6 شعبان حيث تفقدوا الخزانة التي اهدت بالفرع واطلعوا على بعض كتبها

في نطاق تبادل الزيارات بين المجالس العلمية، زار مدينة الدار البيضاء الكبرى المجلس العلمي بمدينة فاس برئاسة رئهسه فضيلة العلامة الاستاذ الحاج احمد بن شقرون وقد دامت اقامة اعضا المجلس الزائر بمدينة الدار البيضاء ايام 5-6-7 شعبان 1405 مرت كلها في العمل المتواصل والناصح ما يهت دروس في المساجد ومحاضرات في بعض الكليات والنوادي الثقافية.

وهكذا ألقى الدكتور السيد محمد الكتاني عضو المجلس العلمي بفاس محاضرة قيمة بقاعة الافراح بشوارع الجيش الملكي بهماله آنفا يوم الخميس 4 شعبان، ويوم السبت 6 شعبان بالمركز الجهوي لتكوين الاساتذة بهماله الحلي الحسني عهن الشق، بعنوان «الاسلام في مواجهة التحديات المعاصرة»

والقى فضيلة العلامة الاستاذ الحاج احمد بن شقرون رئيس المجلس العلمي بفاس، درسا دينيا هاما بالمسجد المحمدي، بحي الاحباس، يوم الجمعة 5 شعبان قبل صلاة الجمعة، تحت عنوان «الصلاة عماد الدين» وفي نفس اليوم ألقى فضيلته محاضرة قيمة بالمعهد العالي لتكوين الاطر، التابع لوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية بهماله بلعسيك سيدي عثمان تحت عنوان «علم الانسان ما لم يعلم» بعدما تفقد السادة العلماء اعضاء المجلس الزائر مرافق وانقسام المعهد المذكور، حيث اعجبوا بما هادوا هاما لإعجابهم وتعرفوا على نظام سير الدراسة فيه

في المكتبة المغربية

الشيخ ابراهيم الكتاني كما عرفناه

هذا كتاب احسن واضموه كل الاحسان، لانهم ادوا به حقا تفقيد العلم والنسبة الشيخ سيدي ابراهيم الكتاني كان يجب ان يؤدي، فهو شخصية كانت مله السمع والبصر وكان لها نشاط مرموق في ميدان العمل الاسلامي لا ينكر، ومريدوه ومحبيه احق من يقدموه الى الناس ويخلدوا ذكره بهذا الكتاب الذي تضمن ترجمة مختصرة للشيخ بقلم العالم الجليل السيد الحاج محمد المريني الساوي ثم كلمات في تابينه والتعزية لاسرته الكريمة من مختلف الافراد والهيآت، ثم قصائد شعرية في الفرض نفسه تنوه بفضائله وأخلاقه وأعماله الصالحة، وهي كثيرة، ثم دراستين تاريخيتين احدهما للباحث الكبير السيد محمد المتوني عن والد الفقيد الشيخ محمد بن عبد الكبير الكتاني والثانية الاستاذ السيد محمد ازروال، ثم أقوال الصحف عن الفقيد وبعض آثاره العلمية والكتاب يقع في 120 صفحة من الحجم المتوسط وطباعته واخراجة جميلان.

نشيط فرع الرابطة

بمكناس

بتنسيق مع المجلس العلمي بمكناس قام فرع الرابطة بتنظيم دروس في الوعظ والارشاد بمختلف مساجد مكناس والماحة وذلك في اطار حملة الوعظ التي تنظمها وزارة الاوقاف بمناسبة حلول شهر رمضان المعظم .

وفيما يلي اسماؤ السادة العلماء والاساتذة المشاركين بهذه الدروس :

السيد مولاي المصطفى العلوي متجول ببعض المساجد

- السيد مهمل الصديق العلوي - مسجد بريمة
- عدنان عبد الواحد - مسجد بني محمد
- ابو عبد الله محمد - مسجد الحسن الثاني
- عبد المهي الجنان - مسجد طيفاية
- العربي الهلاي
- احمد المصباحي - المسجد الاعظم
- احمد بن الصديق الديفوسي - مسجد ابن

البشير

- السيد احمد بصري - مسجد الرياض
- جلال العيسوي - مسجد سيدي بابا
- جل علي السلاسي - مسجد الحاج القدوة
- ج محمد بن عبود - المسجد الاعظم
- ج محمد المراثشي
- محمد الذهباني - مسجد السوقة
- عبد الرحمن الشنتوفى - القاعدة الجوية
- عبد الرحمن الحمدي - مسجد اكدال
- علي المخطوبى - مسجد النجارين
- الدحموني بلعيسى - مسجد الزهرزونة
- الداوش محمد - مسجد المكتبة العسكرية
- الحبيب العلوي - مسجد السلام
- الكهفاني احمد بن سليمان - مسجد اهران
- ادريس زويتان - مسجد المنزه
- ادريس الرافعي - مسجد سيدي سعيد
- محمد بوزيات - مسجد ثولال
- الادريسي احمد بن الهاشمي - مسجد الزيتونة
- علاي حسن - مسجد اروامزيل
- ابو منظور محمد - مسجد الحاجب
- الناصرى احمد بن سعيد - مسجد سيدي علي

ابن حمدوش

- السيد الغلوفي محمد - مسجد ذالغزة
- لمامي محمد - مسجد زرهون
- محمد المسطاسي - مسجد البردصين
- زهون الماهدين لادريسي - مسجد ثولال
- ابو المكيبك علي - مسجد لازهر
- عدنان عبد العزيز - مسجد بادوبالزيتون

مجرد رجاء

اتقدم به بمناسبة شهر رمضان المعظم الى بعض المدخنين ان قيمة دخينة واحدة من فئة (السجائر) المتوسطة الثمن تكفي لنفقة اسرة فقيرة مدة اسبوع

بقلم الاستاذ
ج محمد الخريسي الاسفي

البلاينية بالوقود لمدة اسبوع اريد فقط اخباركم ايها الافاضل انه وبمناسبة حلول شهر رمضان وهو الوقت الذي تكون فيه حاجة تلك الاسر الضعيفة ال لقمة العيش اشد وهو نفس الوقت الذي ستكون فيه حاجتكم الى الدخان اخف راجيا منكم ان تردوا هذا الفاضل من الدخان على اوائلك الذين تشتد حاجتهم الى الرغيف .

ان قيمة السجائر الواحد ايها السادة تكفي اسرة من هذا النوع من الاسر لمدة اسبوع وارسعة سجائرات تكفيها الشهر كله وان قيمة ما يدخنه الواحد يوميا تكفي ثلاثة اسر لمدة شهر رمضان وانكم احق من يتفقد فقراء مهنته اذ منكم من يكون قد مر بنفس الفترة قبل ان يفتح الله له ابواب الرزق انكم وبمجرد مكالمة هاتفة مع مكتب الصيد يلدكم طالبين منه ان يعث اليكم بقدر ترضونه من متقاعدي وعجززة وضفاء الصيادين لتقدموا لهم انتم بانفسكم بدا بيد وبدون واسطة احد ما تجود به انفسكم مما ستجدونه عند الله جبل وعلا محضرا يوم القيامة وسترون انفسكم مدى السرور والغبطة التي ستقر قلوبكم والراحة النفسية التي ستملأ مشاعركم والالذة العظيمة التي ستسببكم نكهتها نكهة جميع انواع السجائر بل وربما انستكم حتى - هانفا - نفسها ، وذلك عندما ترون مدى السرور والغبطة التي ستجلى على قلبك الوجوه ، التي عضها الزمان فكانت كما ترون . ورجائي مرة اخرى ألا يقتصر هذا الامر على مهنة الصيادين ، لانه يوجد لدى الاترياء من تجار وأرباب المصانع والمقاولين من الضمفاء من مهنتهم مثل ما يوجد لدى الصيادين فهل يوجد من بين هؤلاء جميعا من يقوم بهذا الدور الجليل في هذا الشهر العظيم الذي تضاعف فيه الحسنات وتمحى السيئات . والله لا يضيع أجر من أحسن عملا .

ليلا الى العاشرة صباحا وبعد ان يقطع على رجله نحو ست كيلومترات المسافة بين سكناه والينشاء في الذهاب والاياب وفي نهاية الفترة المتأخرة التي يجري فيها الحساب بين رب القارب والصيادين وهي ١٥ يوما كان حظ ٨٠٠ سنتيم ثمانمائة ثم فاولتني غلافا مكتوبا عليه اسم زوجها طالبة مني ان اقرأ لها ما فيه لانها لا تعرف القراءة فضلا وجدت داخل الغلاف ورقة بها تاريخ اليوم والشهر والسنة وطابع المكتب المكلف بالحسابات وامضاء المسؤول عن المكتب ثم القدر المذكور وهذا السيد هو رب عائلة تتكون من زوجة العاطلة وابنته المتزوجة بزوجة عاطل ولها ثلثة اطفال اجرهم في السادسة من عمره وجميع الكل مسكن واحد

الا يصاب من في قلبه مقال ذرة من ايمان او انسانة بالدوار بل بالحبل وهو يعيش هذه الهوة الساحقة المظلمة وهذا الفرق المفرق الفول الذي يوجد بين افراد طبقتين تجمعه مهنة واحدة ووطن واحد وامة واحدة .

ليس غرضي من هذا الكلام التشهير باحد فالارزاق بيد الله ما في ذلك شك والله فضل بعضنا على بعض في الرزق ولكنه في نفس الوقت فهانا عن التبذير ووصف المبذرين بانهم اخوان الشياطين ثم اخبرنا ان المال الذي جعله بين يدي بعض الاترياء منا هم مجرد خلفاء فيه وامرهم بالاتفاق منه على اوائلك الذين شاء لحكمة منه ان يكونوا فقراء فقال تعالى هو اففقوا مما جعلكم مستخلفين فيه وان ما اقتصد منه هو اخبار اوائلك المترن من ارباب الصيد بان لهم اخوانا في المهنة في الدرك الاسفل من الفقر والذين يحصل الواحد منهم ولدة ١٥ يوما على قدر لا يكفي حتى للملء ولاعة السجائر الذهبية او

في زيارة لاحدى المدن الشاطئية المشهورة بالصيد البحري ، وفي حديث مع صديق من سكانها ومن علية القوم بها والمطلعين على م. جري بن افراد الطبقة الموسرة . انها اخبرني ونحن تتجاذب احرف الحديث عن الصيد والصيدان مما هو من اختصاص المدينة ان احد اصداقائه من اترياء الحواتين يدخن من انواع السجائر الهافاني الفيلظ الملفوف نحو ١٢٠ الف سنتيم في اليوم الواحد فقلت له متعجبا وكيف كان ذلك؟ فقال ان ثمن السجائر الواحد هو ١٢ الف سنتيم والشخص المذكور يدخن ١٠ من هذا النوع في اليوم فيكون المجموع ثمنها هو عشرون ومائة الف سنتيم .

ولما رأى الصديق المذكور ما ظهر على ملاحي من الاستغراب لهذا الثمن المرتفع ل السجائر الواحد ولهذا القدر الفاحش من المال الذي ينفق دخانا في انواء قل لي ايها التأخر حضاريا اين تمشي؟ ان هذا النوع من السجائر الذي يدخنه هذا الحوات لا يعتبر لدى اصحاب الذوق الرفيع من الاثرياء وعلى الاخص حديثو المهد بانقراء منهم سوى دخان متواضع لا يخرج عن درجة (وريدة) و(الفانوريت) مما اعتاد تدخينه عامة الطبقة الكادحة ثم اضاف انه يوجد ايها المتخلف من هذه السجائر الفيلظة الملفوفة ما يساوي ثمنه العشرين الف سنتيم للقضيب الواحد ومنها ما يساوي الثلاثين الفا ومنها ما يساوي الاربعين ومنها ما يساوي الخمسين ، ولم أعد أعني ما يقول لان دماغه المتخلف كان قد أصيب بالدوار لا تخلفا كما توهم الصديق المحترم وانما لما تذكرته من حال قريبة تقطن مدينة شاطئية مشهورة بالصيد ايضا ولها زوج حوات كذلك وكنت في زيارة لها من مدة قريبة وفي حديث معها اخبرتني ان زوجها الحوات امضى خمسة عشر يوما وهو يدخل البحر في قارب سيد كل يوم من الساعة العاشرة

كيف ينبغي ان نتعامل مع القرآن

(تابع صفحة 1)

الى تأمل القرآن والعمل بمقتضاه. (8) التأثر بالقاري يخاف الوعيد ويستبشر بالوعد، ويخضع لجلال الله، فهو عند وصف الجنة يشاقها وعند ذكر النار يخاف منها، حتى يخرج القاري عن مجرد حكاك في كلامه.

(9) الترقى: أي أن يقدر القاري أن الله ناظر اليه ويستمع منه، حتى يكون حاله حال المتضرع وأن يذكر أن الله يخطبه ويناجيه حتى يكون مقام القاري مقام الحمى والتعظيم.

(10) القبري: أي أن يتهرب القاري من حوله وحوته وقوته، فهو لا يشهد نفسه عند مدح الصالحين، وإنما يتمنى أن يلحقه الله بهم، وهو عند ذم العصاة يشهد على نفسه ويقدر في خوفه انه المقصود.

فمن لما يتلو القرآن ويرتله على هذه الحال، وهو متضرع خاشع، مفكر متدبر، فلنراجع تلاوتنا وقرئنا للقرآن على هدي هذه الآداب، حتى تكون قرائتنا وتلاوتنا مقبولة، ويكون تهويدنا وقرئنا للقرآن مثابا ومفها.

(7) الوسيلة الثانية: دراسة القرآن والعمل به، وتطبيقه في سائر مناحي الحياة، كذلك لا ينبغي ان تقتصر العناية او الاحتفاء بالقرآن، في هذا الشهر وفي سائر حياتنا على مجرد التلاوة والحفظ والترتيل بل لابد من الاقبال على تعلمه وتفهمه والفقح فيه، وذلك بحضور مجالس التفسير ودروس القرآن، والاقبال على كتب التفسير ودراستها على ان يقترن كل ذلك بالتطبيق العملي للقرآن بأن تكون حياتنا وأخلاقنا وسلوكنا وأنظمتنا ومواقفنا ومؤسساتنا قائمة على هدي القرآن، مصداقا لقول السيدة عائشة «كان يحق القرآن» وما رواه مسلم عن ابي هريرة

قال، قال رسول الله (ص) «وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة وحضنتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده، ومن أطأ به عمله لم يسرح به نسبه» وما رواه البخاري عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله (ص) خيركم من تعلم القرآن وعلمه.

لقد كان جبريل ينزل بأوحى على رسول الله (ص) فيعلمه القرآن ويدارسه آياته، ويفهمه معانيه، ثم يقوم النبي بتبليغ ما تلقى وما أوحى اليه من القرآن الى الصحابة ويحفظون ما سمعوا، ويفهمونه حق الفهم، ثم يقومون بتطبيقه وبناء حياتهم على هديه وأوامره وما زأوا كذلك يحفظونه ويتدارسونه ويطبّقونه طوال حياة الرسول حتى ختم الوحي وتنتهى التنزيل واكتتمل بذلك بناء الدولة وقيام الدعوة روى الامام احمد

عن ابي عبد الرحمن السلمي قال «حدثنا من يقرئنا من اصحاب النبي (ص) انهم كانوا يقرؤون من رسول الله عشر آيات فلا يأخذون في العشر الاخرى حتى يطموا ما في هذه العشر من العلم والعمل، قالوا فطمنا العلم والعمل هكذا كان عمل النبي والصحابة ومن بعدهم وهكذا كانوا يستقربون الوحي يحفظونه اولاً ثم يتدارسونه قصد فهمه وفقحه ثم يطبقون ما حفظوا وما فقها في حياتهم ودولتهم وشؤونهم.

أما نحن اليوم فقد غيرنا ما بانفسنا، فغير الله حالنا، واتخذنا هذا القرآن مهجوراً، نردد سورة وآياته دون فهم او ادراك، ودون عمل او تطبيق، وقد آن الاوان لنعود الى القرآن فنجمله دستورنا، وأساس مجتمعاتنا ونظامنا وهدوتنا، على اهدافه نبني، وفي ضوء احكامه وتعاليمه نسير، ذلك لان المجتمع الاسلامي الذي صنعه القرآن لم يصنعه ليزول ويبعد وإنما ليقيم ويبخلد ولا خلود ولا حياة لنا الا بتطبيق القرآن فلنتختم هذا الشهر الكريم شهر القرآن ولنكثر من تلاوته وقراءته ولنديم النظر والتفكير في اسرار ومعانيه وآياته وسوره ولنلمس قلوبنا وعقولنا بحكمه ومواعظه واعبازه ولنقم حياتنا على أوامره وهديه وارشاده ولنتابع مسيرتنا على ضوئه وتوجيهاته ولنتمسك بقرآنا الكريم ففي التمسك به والاعتصام بهجبه ضمان لوحدتنا وكياننا ونصر لنا «ولنصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز»

اسئلة

وتفسيرات

لا تليق

بحكمة

رمضان

السامية

(تابع صفحة 2)

مفهوم الحديث حتى يدرك الى أي حد ينظر الاسلام الى التكافل الاجتماعي الذي يجب ان يلتزم في كل المسلمين القادرين ماديا في أوقات الشدة حتى يستحقوا الانتساب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم المدافع عن حقوق المستضعفين من الرجال والنساء والولدان،

واذن فالقول بان الحكمة من صيام شهر رمضان هو الشعور بالجموع فقط يجعل هذه الفريضة الاسلامية العظيمة ذات المغاري البعيدة عبادة مادية صرفة بينما هي في الواقع عبادة روحية اكثر منها عبادة لها علاقة بالعبادة لقط.

الافتقار لاسرار ديننا وانترط احكامه بعضها ببعض فان الاسلام هل لا يتجوأ غير متأثرين بما هو واقع في مجتمعاتنا الاسلامية سواء من الناحية الاجتماعية والاقتصادية لان أغلب هذه المظاهر لا تمت الى الاسلام بصلة ولا بمقرراته انالية ينسب.

ولنكثر في هذا الشهر من التمدد والطاعات والتزود بالاعمال الصالحات وتنوع فيه على العيال وذوي القربى والمحتاجين لعل الله يضاعف لنا الثواب والاجر ويثينا على ما بذلناه في طاعته من متقة وصبر، راجين منه سبحانه ان يدخله علينا باليمن والبركات ومحو الخطايا والسيئات وان يوفقنا لنصومه حق صياحه وتقى الله به حق تقائه وان يثبتنا على مجاهدة انفسنا خلال ايامه لتعبد الله حق عبادته ونشكره حق شكره على نعمه وفضله والله يقول الحق وهو يهدي السبيل.

النشاط الثقافي لفرع رابطة

علماء المغرب بطنجة

لعام 1405هـ

بمناسبة حلول شهر رمضان المعظم سيقوم بعض اعضاء الفرع بالقاء دروس دينية ومحاضرات ثقافية لتوعية المواطنين بشؤون دينهم وتذكيرهم بامجاد تاريخهم.

يقومون بهذا النشاط الثقافي تقديرا لهذا الشهر الكريم واقتداء بما يقوم به المجلس العلمي للاقليم من نشاط في هذا المجال طول السنة.

والاعضاء هم الاساتذة العلماء:

عبد الرحمن زولو، بمسجد التوبة

محمد الشاهد الشنتوف، بالمسجد الكبير

عبد المجيد اخريف، بمسجد سيدي بوعبيد

احمد الوهنني، بمسجد حي المجاهدين

محمد المدني الحوزي، بمسجد بن ديبان

نافع بوساهام، بمسجد الحي الجديد

محمد اللاحباني، بمسجد التوبة

هذا الى ندوات ومحاضرات سيعلم عنها في حينها.

نشاط فرع الرابطة بوجدة

في نطاق لانشطة الثقافية والتوعية الدينية التي يقوم بها فرع رابطة علماء المغرب بوجدة، نظم الفرع جدولا للوعظ والارشاد يستمر من بداية شهر رمضان الى نهاية شهر ذي الحجة الحرام المقبل، يلقي خلاله العلماء والاساتذة دروسا بمختلف مساجد المدينة في فترات مختلفة حسب التالي:

السيد العربي عمر، مسجد كواوش، والطوبة

عزفار عبد الرحمان، المسجد الكبير

الدحماني عبد الرحمان، مسجد حي النكادي

ومسجد ابي بكر

السيد ج الفزازي محمد، مسجد حي الطوبة الخارجي

ج مصطفى الدرفوني، مسجد الامام الشافعي

ومسجد النور

السيد ادريس الحسن، مسجد النور

ج غازي جزنيطي بوعلام، مسجد ابيبا

ج الحسن الفيجي، مسجد مولاي يوسف

ج الحسن الهلالي، مسجد حي الطوبة الداخلي

ج سليمان محمد، مسجد ابيبا

التوزاني احمد، مسجد مولاي يوسف

كوبس عبد السلام، ، ،

عبد السلام السلاوي، مسجد الامام علي

ج البدوي مصطفى، مسجد ج العبد

التسكي محمد، مسجد ابو بكر

ج عبد السلام البويش، مسجد ظهر المحلة

فدلي المور، مسجد السنة وثوغالت

يعقوبي مرانفي، ، ،

عثماني محمد، مسجد حي الملوود والصابوني

مولاي عبد الحميد الساهيلي، مسجد مباحو،

ومسجد البخاري

السيد ج يحي الملقني، مسجد الامام الشافعي، وعقبة، والادامة.

بيان من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في ذكرى نكبة ١٥ ماي ١٩٤٨

في المحيط الاسلامي

أخبار المقاومة العربية المشتركة في الاراضي المحتلة

شن رجال المقاومة العرب في الارض المحتلة سلسلة من العمليات الجريئة ضد العدو الصهيوني خلال الشهر الجاري فقد اعترفت اذاعة العدو ان لفدائين العرب هاجموا حافلة اسرائيلية بالرشاشات وهي في طريقها من حلحول الى مدينة الخليل واعترفت الاذاعة بمقتل واصابة عدد من ركاب الحافلة

والتي فدائى قنبلة يدوية على دورية اسرائيلية في مدينة خان يونس بقطاع غزة المحتل مما اسفر عن قتل وجرح عدة جنود اسرائيليين .

وهاجم رجال المقاومة بالرشاشات حافلة لمستوطنين صهيانية قادمة من مستوطنة كريات اربع باتجاه بلدة حلحول أدى الى مقتل العديد من الصهاينة

أخبار الجهاد في افغانستان

قال دبلوماسيون غربيون ان عددا من اللوثيات اقوا مصرعهم عندما رفض اشخاص كانوا يلقون قنابل حملة تجنيد قام بها الجيش في كابول وهاجموا احد المطاعم الذي يتردد عليه رجال البوليس السري .

وقال الدبلوماسيون ان جنديين كانا يبحثان عن الشبان لاحاقهم بالجيش الافغانى المتضائل اقميا مصرعهم عندما القيت قنبلة عليها بعد ظهر 13 مايو .

واضاف الدبلوماسيون قولهم ان اربعة سوفيات قتلوا في اليوم التالي في العاصمة الافغانية عندما انجرت قنبلة في صالة للبهليارد يرتدها رجال البوليس السري .

وقد انفجرت سيارة ملنوية بالقرب من مكتب شركة خطوط اريانا الجوية الحكومية في وسط كابول في اليوم التالي وابطل مفعول قنبلة اخرى في 14 مايو في مجمع مكرورايون السكاني حيث يقيم كثير من المسؤولين السوفيات والمؤولين الشيوعيين الافغانيين .

وذكر للدبلوماسيون ايضا وقوع عدة انفجارات جديدة لاحاب في كابول في يومي 19 و 19 مايو مما ادى الى سقوط عدد من القتلى والجرحى السوفيات

6 اشخاص يشهرون اسلامهم في جدة وابو ظبي

اشهر اربعة رجال من جنسيات مختلفة اسلامهم امام رئيس المحكمة الشرعية الكبرى بجدة .

وقد بين رئيس المحكمة لهؤلاء المسلمين وهم لبناني وباكستاني وفلبينيان محاسن الدين الاسلامي وحثهم على اتباع تعاليم القران الكريم وسنة النبي صلى الله عليه وسلم .

وفي أبو ظبي اشهرت فلبينيتان اسلامهما بدائرة القضاء الفرعي بأبو ظبي عمر الاولى 34 سنة واصبح اسمها مريم الثانية 30 سنة واصبح اسمها امينة .

المحتلة والمفتصة .

ان الكفاح القوي المسلح الذي تخوضه قوات الثورة الفلسطينية وجهادها البطلة بالرصاص والحجر والعبوة الناسفة والقنبلة والزجاجات الحارقة وبكل ادوات الكفاح الجاهري من الظاهرة الى الاعتصام والاضراب على امتداد الوطن الفلسطيني المحتل ، ومن خلال اقتحام الجهات العربية المسيجة والمغلقة في وجه ثوارنا ومناضلنا ، هذا الكفاح الذي تصاعد وافهل العدو وأربك قواته ، يؤكد من جديد ان القرار الوطني الفلسطيني المستقل واردة القتال المستقلة التي تملكها منظمة التحرير الفلسطينية هي النصر الاساسي والحازم في تصعيد النضال بكافة اشكاله المسلحة والجاهريية والسياسية ، وليس الارتهان بقرار الانظمة المشغلة بتحسين شروطها التفاوضية ومواقفها الجغرافية على حساب لبنان وفلسطين والاراضي العربية المحتلة في الجولان وسيناء . لقد

جسدت تجربة معارك الصمود الاخيرة في صيدا والخييمات الفلسطينية في الجنوب اللبناني في وجه الهجمة الصهيونية الاعرابية الدور الطبيعي البارز الذي اضطلت به القوات المشتركة اللبنانية الفلسطينية جنباً الى جنب مع القوى الوطنية والاسلامية اللبنانية في معركة الدفاع عن الخييمات وعن مدينة صيدا البطلة ، التي هي في جوهرها معركة الدفاع عن الخط الوطني والقومي ، عن

وحدة لبنان ارضا وشعبا وهوية . كما هي ايضا معركة منظمة التحرير الفلسطينية وخطها النضالي والقومي في مواجهة طروحات ومطامع الميليشيات الطائفية الى اي جهة اقمتم .

ولقد كتمت الاحداث الدامية التي شهدتها هذه المناطق والمعاصرة لبيروت والخييمات الفلسطينية التي حوصرت ، عن الدور التخريبي المشبوه والحطير الذي ينفذ أخطر حلقات مؤامرة ككاب دقيق وكاب مورفي الذي ينص اولا على انتهاء ثورة الكفاح المسلح من ارض لبنان وطرد أي تواجد وطني فلسطيني فيه ، واسقاط صيغة الحركة الوطنية اللبنانية التي تبلورت عبر القوات المشتركة، وتحولها الى ميليشيات طائفية وحرس حدود للعدو . وأكثر من ذلك وقف الحديث في اوساط العرب عن الجهاد وتحرير القدس كما جاء بالنص على لسان مورفي .

وفي ضوء كل هذه المطبات فان منظمة التحرير الفلسطينية تدعو جاهير أمتنا العربية وقواها الوطنية والتقدمية وكل الشرفاء والاحرار الى وقفة مراجعة تاريخية مع الذات لتصحيح هذا المسار المتردى ووقف حالة الانهيار وتحمل مسؤولياتها النضالية على كاهل المستويات بكافة الوسائل والسبل المتاحة للخروج من هذا المأزق العربي واستنهاض طاقات امتنا وامكانياتها .

وانها لثورة حتى النصر

أصدرت منظمة التحرير الفلسطينية بمناسبة ذكرى اغتصاب فلسطين بيانا هاما تقتطع منه الفقرات التالية :

يا جماهير شعبنا الفلسطيني البطال يا جماهير امتنا العربية العظيمة تصادف اليوم الخامس عشر من ايار ان ذكرى ال ٣٧ لاغتصاب وطننا فلسطين ، واقامة الكيان الصهيوني الصهيوني على ترابه المقدس . هذه المؤامرة التي كانت تتم لولا مشاركة ومساهمة عدى لامرالية والاستعمارية من قبل من خلالها زرع هذا الكيان الصهيوني الاستعماري في قلب وطمح العربي ، لتكريس مؤامرة التفتيم التي بدأت بانفاقية سايكس بيكو ، قطع الطريق على أمتنا ومنعها من تحقيق اهدافها الوطنية والقومية في الوحدة والاستقلال والتقدم الاجتماعي .

ان منظمة التحرير التي تخوض بثوارها ومقاتليها وجهايرها نضالا باسلا على كافة الجهات العسكرية والسياسية والجاهريية والدبلوماسية ، هي مرحلة من اخطر المراحل المصرية لامتنا العربية ، يهيمها ان تجده التأكيد على الحقائق التالية : ان سلسلة مؤامرات التصفية والحصار والابادة التي تمررت لها منظمة التحرير الفلسطينية والثورة الفلسطينية وجهادها منذ اطلاقها وحتى الان ، التي ترجت فاعلية غزوه في تاريخ امتنا قده وهو الصهيوني الامريكاني .

٨٢ . ما جناحه لبنان وحصار بيروت ، بعد ذلك الشق الاخر من مؤامرة التصفية التي تمت بمؤامرة الانشقاق وحصار قواتها وتصفية قواعدنا في البقاع ، والحصار المزدوج لطرابلس والحروب الثاني اقوات الثورة الفلسطينية عام ٨٣ من لبنان .. ان هذا كله كان هدفا وشماوه المطن ولا يزال ، انهاء فكرة الكفاح المسلح وحرب الشعب اسلوبا وممارسة على طرق خنث ارامة القتال في امتنا واسقاط خيارها العسكري لتحرير ارضها

احراق العلم الاسرائيلي في القاهرة

بمناسبة الذكرى السابعة والثلاثين لاغتصاب فلسطين نظمت بالقاهرة مظاهرات شعبية تم في احداها احراق العلم الاسرائيلي امام مبنى المعبد اليهودي بوسط العاصمة ورفع المتظاهرون لافتات تندد باسرائيل وتطالب بطرد السفير الاسرائيلي وتجميد اتفاقيات السلام معها .